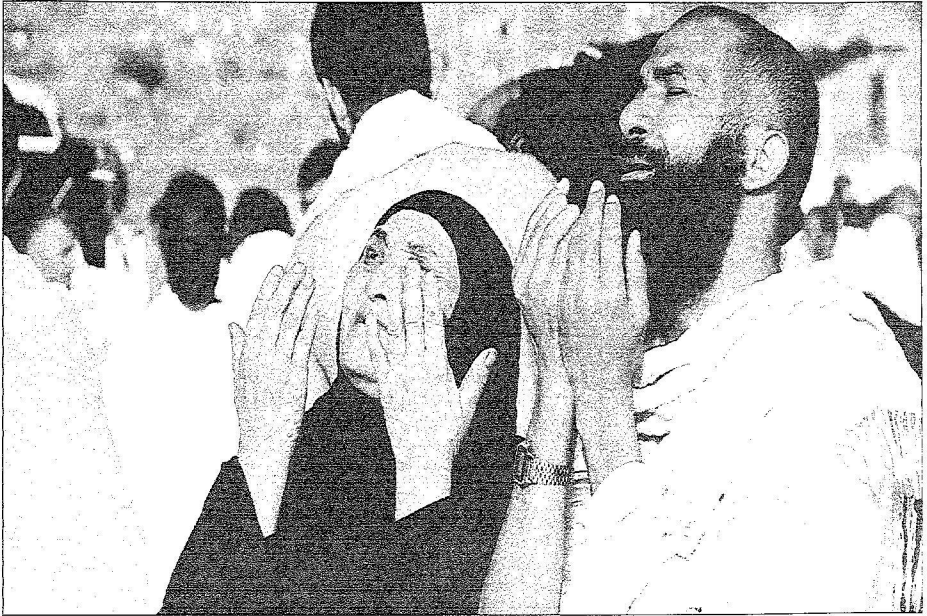


رؤساء بعثات الحج يباركون احتفالية مسيرة ربع قرن ويؤكدون:

نقله نوعية في خدمات الحجاج وإسهام في تسهيل المناسك



الحجاج يبتهلون إلى الله بالدعاء في صعيد عرفات الحج الماضي. (تصوير: حسن القربي)

ماجد المقصلي - مكة المكرمة

نود عدد من رؤساء بعثات الحج لعدد من الدول العربية بالخدمات الجليلة والجهود الكبيرة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحجاج بيت الله الحرام منذ دخولهم أرض المملكة حتى إتمامهم للنسك وعودتهم إلى بلادهم وأنها تحظى بالثناء والإشادة والتقدير من رؤساء بعثات الحج لعدد من الدول الإسلامية. حيث أشاد رؤساء البعثات في حديثهم له «عكاظ» بهذه الجهود والدعم اللامحدود والإمكانات الهائلة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحجاج في كل موسم والخدمات الكبيرة التي تقدمها المؤسسة العربية لمطوحي حجاج الدول العربية مؤكدين أن المؤسسة وخلال ربع القرن الماضي شهدت نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة تجاه ضيوف الرحمن حتى ظلت تلك الخدمة المقدمة لهم تتراسا للتعامل الإنساني والأرقى لضيوف الرحمن. ورافق في الوقت نفسه مباركتهم وتهانيتهم لهذه المؤسسة. هذه الاحتفالية المباركة التي جاءت بعد سنوات من العطاء المتواصل والجهود الضمنية التي يبذلها القائمون على المؤسسة من مطوفين سخروا جهدهم ووقفتهم لخدمة أفواج الحجاج.

التاريخ يقف شاهداً

رئيس بعثة الحج السودانية السيد الأزهرى التيجاني عوض وزير الإرشاد والأوقاف في جمهورية السودان قال: في مناسبة كهذه المناسبة الخالية علينا وهي مناسبة مرور ٢٥ عاماً من تأسيس هذه المؤسسة

وخدمتها لضيوف الرحمن فإننا نؤكد أن العمل الذي تقدمه هذه المناسبة عمل جليل وجبار وكيف لا يكون كذلك وهو عمل يسهل الدروب أمام ضيوف الرحمن لإداء النسك في يسر وسهولة، والحقيقة أن هذه المؤسسة سخرت كل ما تملك من إمكانات بشرية وتقنية في سبيل تحقيق رسالتها التي وجدت من أجلها وهي تقديم خدمة نموذجية للحجاج ولقد نسك لنا ذلك خلال السنوات التي شرفنا بها بالتعاون مع هذه المؤسسة.

نبراس الخدمة

وقد أكد رئيس بعثة الحج المغربية ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب أحمد التوفيق: قال المؤسسة الأهلية لمطوحي حجاج الدول العربية أسهمت بشكل كبير في رفاهة وراحة حجاج بيت الله الحرام القادمين من دولة المغرب. وقال تأتي هذه المناسبة بعد مرور ٢٥ عاماً من العمل النبيل في خدمة ضيوف الرحمن وبحكم العمل السنوي الدائم مع هذه المؤسسة؛ فقد لمسنا مدى التطور في الخدمة والعمل وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرص هذه المؤسسة على مواكبة المتغيرات في سبيل إيجاد خدمة نوعية سخرت كل إمكاناتها من أجل خدمة الحجاج فأشكر لكل من يقف وراء هذه الصرح الشامخ.

سنوات من العطاء

وأكد الشيخ محمد تقي المولى رئيس بعثة الحج العراقية قائلاً: إن هذه المؤسسة والقائمين عليها في سبيل ما هي مناسبة مرور ٢٥ عاماً من العمل في هذا الميدان الشريف والنبيل. فلقد لمسنا جهودهم المباركة

وحرصهم الدائم على تقديم الخدمة المناسبة لضيوف الرحمن وهذا لا يستغرب على هذا البلد المبارك حكومة وشعباً.

شواهد حضارية

من جانبها، أكد رئيس بعثة الحج اليمنية ووزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود عبد الحميد الهتار على الدور الريادي للمملكة في خدمة الإسلام والمسلمين عامة وضيوف الرحمن خاصة قائلاً: الجميع يرى ويشهد على الجهود المبذولة التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن. وما مشروع تطوير جسر الجمرات إلا خير شاهد ودليل على ما تقدمه المملكة تسهيلاً عليهم ورفعة للمسلمين كما أن استضافة أكثر من مليوني حاج خلال فترة زمنية محددة وعلى مساحة محددة لهو إنجاز غير مسبوq. ونسال الله العلي القدير أن يحفظ للمملكة قائم مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يحفظه الله.

احتفالية مباركة

وقال رئيس بعثة الحج الأردنية ووزير الأوقاف الأردني الدكتور عبدالقحاح صلاح إن الجميع يلمس في كل عام المزيد من المشروعات الحيوية والعلاقة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمتاجر المقدسة وتوافر العديد من الخدمات والإمكانات التي تحقق الراحة والاستقرار لوفود الرحمن التي تتوافر من مشارق الأرض ومغاربها إلى هذه الديار المقدسة، مشيراً إلى أن

الجميع لا يملك إلا تلك الأعمال والخدمات إلا التوجه بالدعاء الخالص للمولى تبارك وتعالى بأن يديم على هذه البلاد الطاهرة الأمن والأمان والراحة والأزدهار وأن يجزي ولاة أممها خير الجزاء مباركا للمؤسسة هذه الاحتفالية التي جاءت بعد مسيرة عطاء.

فرحة استثنائية

رئيس بعثة الحج التونسية الدكتور بو بكر بن الساسي الأخروري وزير الشؤون الدينية التهنئة قال إن الاحتفالية التي تقيمها المؤسسة هذا العام بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على التأسيس هي احتفالية للجميع وفرحة لجميع من له علاقة بهذه المؤسسة من حجاج وتعد عبداً خاصاً للجميع.

عطاء متواصل

وقال رئيس بعثة أذربيجا ومفتي الديار الأثرية الشيخ الإسن عثمان الإمين يظل الحاج محل رعاية والاهتمام المملكة منذ لحظات وصوله إليها وحتى مغادرته بعد أدائه النسك والحقيقة أن رعاية شؤون الحج وكذلك الاهتمام بالحرمين الشريفين في مكة والمدينة جعل هذه البلاد المباركة تحظى باحترام جميع الدول الإسلامية نظير كل هذه الجهود المباركة التي تعكس مدى حرص الدولة على خدمة الإسلام والمسلمين والحقيقة أن مؤسسة الدول العربية لعبت دوراً بارزاً في خدمة ضيوف الرحمن خلال السنوات الماضية وقدمت جهوداً مباركة طوال فترة تعامل الحجاج معها لذا فحزناً تهنئ المؤسسة وكافة القائمين عليها بهذه المناسبة المباركة.